

كلمة ونص

ميشيل خياط

ألا دواء للغلاء
الفاحش..؟

يفاجأ المواطنون يوماً بارتفاع أسعار سلع متنوعة جلهما أساسياً. ولم يعد هذا الرفع يقتصر على الأسواق الخاصة المتروكة لمزاجية الباعة ورفضهم الإعلان عن الأسعار، لإخفاء البيع بعيداً عن السعر المشروع، بل جارتهم في ذلك عدة وزارات سورية راحت ترفع أسعار السلع التي تنتجها أو تستوردها الحكومية خلال الأسابيع والأيام القليلة الماضية رسوم التقدم للامتحانات العامة وأسعار مبيع البنزين والمازوت (مستتنية) مازوت وسائل النقل العامة) والأسمدة واللحوم والبيض والدجاج والأجبان والألبان والطنون.

وكان لافتاً ارتفاع سعر السكر المدعوم إلى ١٤ ألف ليرة سورية على يد السورية للتجارة، على الرغم من أنه يباع في الأسواق بـ ١٣٠٠ و١٣٦٠٠ ل.س، ما دفع الباحث محمد الحلاق عضو مجلس إدارة جمعية العلوم الاقتصادية السورية في سياق محاضرة له يوم ٩-٢٠٢٤ إلى السخرية من دورها في صوغ سوق موازية وعزاً فضلهما إلى أسلوب التوظيف فيها، أسلوب يهملنا نعانى أخطأهما. وكان قد أشار إلى أنها رفعت سعر السكر مؤخراً إلى ١٤٥٠٠ ل.س على حين يباع في الأسواق بـ ١٣٥٠٠ ل.س...!!

إذاً، تتبارى الجهات الحكومية مع الأسواق الخاصة في رفع الأسعار، في وقت يبرز فيه ملايين السوريين تحت وطأة الغلاء الفاحش بالمقارنة مع مستوى دخلهم الشهري. ووسط صمت رسمي عما توردته تقارير أممية عن أن ٩٠ بالمئة من السوريين تحت خط الفقر (حسب اللجنة الدولية للصليب الأحمر). وأن ١٥,٣ مليون سوري بحاجة إلى مساعدة (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين)، وقول برنامج الأغذية العالمي أن ٧٠ بالمئة من السوريين لا يتمكنون من توفير الغذاء لعائلاتهم...!!

وبعيداً عما توردته مواقع غير رسمية أو معادية عن الواقع المعيشي في سورية، فإن شكوى السوريين من الغلاء الفاحش تملأ الصفحات الشخصية للسوريين على الفيس بوك والواتس أب ويوتيوب يوماً بعد يوم للإذاعات الخاصة.

صحيح أن ذلك كله يتناقض مع الصورة العامة للحياة اليومية في وسائل النقل والمدارس والجامعات والأسواق والمطاعم والمقاهي، النابضة بالحياة.

إلا أن هذه الصورة لا تظهر أبداً أن وراءها عائلات كثيرة تعيش على الحوالات الخارجية والإعانات من الجمعيات الخيرية والجوامع والكنائس وأن هناك آباء وأمهات، يعملون عدة وريديات في الليل والنهار لتوفير حياة كريمة لأولادهم.

مع ذلك ثمة شريحة كبيرة جداً سواء من العاملين أو المتقاعدين أو الفلاحين المظلومين يقانون العرض والطلب وغياب الحد الأدنى للأسعار الذي يحمي تكاليف إنتاجهم ويؤمن لهم ربحاً للعيش، تعاني معاناة حادة جداً مع الغلاء ولا تستطيع تأمين الكثير من احتياجاتها الحيوية وعلى رأسها الدواء.

والسؤال المشروع في مواجهة هذا الواقع: ترى ألا يوجد دواء لمعالجة هذا الغلاء، كي تستمر الحياة سلسة، منتجة، مع الجميع وليس فقط وفاقاً على الأثرياء ومن يحصلون على إعانات...؟

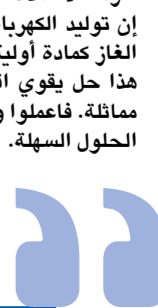
أعتقد أن الإجابة بنعم منطقية فكل داء دواء. من المؤسف جداً أننا نعانى عجزاً فادحاً في المشاريع الإنتاجية الزراعية والصناعية الحكومية التي يمكنها توفير قيمة مضافة لزيادة الرواتب دورياً ولتقديم الخدمات الحيوية بأسعار رمزية وتوفير سلع أساسية بأسعار مقبولة (تم مؤخراً منح المؤسسة العامة للوجان ٤٠ مليار ليرة لتنشيطها)، إن إجراء ممانلاً للمبايعة ضروري.

تحتاج زراعتنا إلى الأسمدة، ولدينا مصنع وحيد لإنتاج أصناف مهمة من الأسمدة سيتم إيقافه عن العمل للاستفادة مما يستهلك من غاز يومية (١,٢ مليون ٣م) في توليد ٣٥٠ ميغا واط من الكهرباء للشبكة العامة أي لبيوتنا، لسنا ضد أن تحصل على كهرباء أفضل ولكن لا تحرموا زراعتنا من خبزها حتى الحريف القادم.

استناداً إلى بيان سابق لوزارة الصناعة، لا تقوى على استيراد الغاز بسبب الحصار، إذاً، استوردوا الفول أو صنغوه (وزارة الكهرباء تحصل حالياً على ٥٠٠٠ طن فول يومية، وتدفع لكم شركة الأسمدة ثمنه لتولودوا به الكهرباء).

إن توليد الكهرباء ممكن بالفول، لكن سداد اليوريا يحتاج إلى الغاز كمادة أولية.

هذا حل يقوى اقتصادنا ويخفف الغلاء، وهناك حلول كثيرة مماثلة، فاعملوا وبادروا بجرأة، ولا تقفوا متفرجين، ولا تتكلموا الحلول السهلة.



صيانة ١٤٢ كم من الطرق العامة و١١ ألف لوحة دلالة في المحافظات

بشارة: ٨٢ مليار ليرة نفقات صيانة الطرق العامة في العام الماضي

محمود الصالح



كشف المدير العام للمؤسسة العامة للمواصلات الطرقية جريس البشارة عن تنفيذ خطة أعمال الصيانة العامة والمشاريع للطرق الواقعة في نطاق عمل المؤسسة بنسبة ٩٨ بالمئة، وبنفقات أعمال للعام الماضي بلغت بحدود ٨٢,٤٥٠ مليار ليرة سورية. وأكد المدير العام في تصريح له لـ«الوطن» أنه تمت صيانة ١٤٢/١ كم من الشبكة الطرقية المركزية موزعة على مختلف المحافظات من أبرزها صيانة طريق دمشق - درعا القديم من دوار البوابة حتى نهاية الحدود الإدارية لمدينة دمشق / نهاباً وإيباباً، وصيانة طريق / المطار الدولي/ نهاباً وإيباباً / خطة ٢٠٢٣، وصيانة طريق الحلق الشمالي / نهاباً وإيباباً/، وإنجاز أعمال صيانة طريق حمص - دمشق (المسربين) + صيانة المعابر الوسطية، وصيانة طريق تدمر - السخنة - الهريشية، وصيانة أوتوستراط طرطوس - حمص جهة غربية، وإجراء الصيانة الدورية لعام ٢٠٢٣ على أوتوستراط اللاذقية - طرطوس مواقع متفرقة من الكم / ١٦٥+٧٦٩/ حتى الكم / ٢٠١+١٤٠/ بطول / ٣٥/ كم نهاب الغربية وإيباب الجهة الشرقية من الدار الجاسعة حتى جسر السن النهري.

كما تم تنفيذ أعمال صيانة مواقع متفرقة من طريق دمشق - حلب ضمن حماة للمسلكين، وصيانة طريق دمشق السويدياء الجديد ومواقع متفرقة /قطعة الصفر جسر سليم/، وكذلك صيانة طريق أوتوستراط دمشق - الحدود الأردنية (المسرب الغربي) من الحدود الإدارية لمحافظة درعا شمالاً وحتى جسر محجة المهديم جنوباً وفي مواقع متفرقة، وصيانة طريق دمشق - أوتوستراط القديم من قوس نبع الفوار حتى دوار ماعص وتركيب حواجز آسان من مفرق كوم محيرس حتى مفرق النورية، وصيانة أوتوستراط حلب - دمشق فرعي (النهاب وإيباب) من العقدة صفر إلى حدود محافظة حلب مع إلب، وصيانة طريق دير الزور - الرقة شامية مواقع متفرقة من النقطة الكيلومترية /٥٠٠٣٤/ حتى حدود المحافظة باعتبار نقطة الصفر دوار الفرسان، والصيانة الدورية على

طريق دير الزور - تدمر. وتم إعداد دفاتر شروط فنية خاصة لكل من أعمال الصيانة والنظافة لمعظم مشاريع خطة الصيانة المقررة وفق الأولويات لعام ٢٠٢٣ وتم تحديثها بالإضافة إلى إعداد دفاتر الشروط الحقوقية والمالية والفنية لكل عقد على حدة. أما في مجال هندسة المرور لفت جريس إلى أنه تم تنفيذ ٧٣ كم مقطع كامل (خطان أصفران + خط أبيض) دمان حراري ثيرمو بلاستيك موزعة على عدة محافظات أهمها (تحويلة حلب الجنوبية، تحويلة حمص، الأوتوستراط السويدي ضمن حدود إلب، أوتوستراط دمشق - درعا)، وتم تصنع ١٥٧٠٦ إشارة طرقية مختلفة أشكالها (تحذيري - دلالة - كفاف عاكسة - محددات جوانب) لمحاور الشبكة الطرقية، وتركيب

١٠٩٠٨ إشارة طرقية بمختلف أشكالها، وتركيب ٦٢٥٠ مسمراً عاكساً. وعن المشاريع الجديدة للمؤسسة قال المدير العام تم تنفيذ جسر عسان في حلب، وفتح طريق تحويلة الحفة في اللاذقية، مشروع معالجة انزلاقات القرعانية على طريق اللاذقية - كسب، ووصلة ريعو بطول ٥ كم (حمص - حمص) مشروع (مرحلة ٣)، والانتباه من مشروع تعريض أوتوستراط دمشق - حمص (معلولا)، ويتم حالياً العمل بتفنيذ عدد من المشاريع الحيوية حيث بلغت نسب التنفيذ في مشروع حمص - مصياف: المرحلة الأولى ٨٦ بالمئة، المرحلة الثالثة ٥٦ بالمئة، وفي مشروع حمص - السلمية: ٧٧ بالمئة، وفي مشروع حماة - السلمية: ٢٢ بالمئة.

طريق دمشق السويدياء الجديد ومواقع متفرقة /قطعة الصفر جسر سليم/، وكذلك صيانة طريق أوتوستراط دمشق - الحدود الأردنية (المسرب الغربي) من الحدود الإدارية لمحافظة درعا شمالاً وحتى جسر محجة المهديم جنوباً وفي مواقع متفرقة، وصيانة طريق دمشق - أوتوستراط القديم من قوس نبع الفوار حتى دوار ماعص وتركيب حواجز آسان من مفرق كوم محيرس حتى مفرق النورية، وصيانة أوتوستراط حلب - دمشق فرعي (النهاب وإيباب) من العقدة صفر إلى حدود محافظة حلب مع إلب، وصيانة طريق دير الزور - الرقة شامية مواقع متفرقة من النقطة الكيلومترية /٥٠٠٣٤/ حتى حدود المحافظة باعتبار نقطة الصفر دوار الفرسان، والصيانة الدورية على

طريق دمشق السويدياء الجديد ومواقع متفرقة /قطعة الصفر جسر سليم/، وكذلك صيانة طريق أوتوستراط دمشق - الحدود الأردنية (المسرب الغربي) من الحدود الإدارية لمحافظة درعا شمالاً وحتى جسر محجة المهديم جنوباً وفي مواقع متفرقة، وصيانة طريق دمشق - أوتوستراط القديم من قوس نبع الفوار حتى دوار ماعص وتركيب حواجز آسان من مفرق كوم محيرس حتى مفرق النورية، وصيانة أوتوستراط حلب - دمشق فرعي (النهاب وإيباب) من العقدة صفر إلى حدود محافظة حلب مع إلب، وصيانة طريق دير الزور - الرقة شامية مواقع متفرقة من النقطة الكيلومترية /٥٠٠٣٤/ حتى حدود المحافظة باعتبار نقطة الصفر دوار الفرسان، والصيانة الدورية على

طريق دمشق السويدياء الجديد ومواقع متفرقة /قطعة الصفر جسر سليم/، وكذلك صيانة طريق أوتوستراط دمشق - الحدود الأردنية (المسرب الغربي) من الحدود الإدارية لمحافظة درعا شمالاً وحتى جسر محجة المهديم جنوباً وفي مواقع متفرقة، وصيانة طريق دمشق - أوتوستراط القديم من قوس نبع الفوار حتى دوار ماعص وتركيب حواجز آسان من مفرق كوم محيرس حتى مفرق النورية، وصيانة أوتوستراط حلب - دمشق فرعي (النهاب وإيباب) من العقدة صفر إلى حدود محافظة حلب مع إلب، وصيانة طريق دير الزور - الرقة شامية مواقع متفرقة من النقطة الكيلومترية /٥٠٠٣٤/ حتى حدود المحافظة باعتبار نقطة الصفر دوار الفرسان، والصيانة الدورية على

طريق دمشق السويدياء الجديد ومواقع متفرقة /قطعة الصفر جسر سليم/، وكذلك صيانة طريق أوتوستراط دمشق - الحدود الأردنية (المسرب الغربي) من الحدود الإدارية لمحافظة درعا شمالاً وحتى جسر محجة المهديم جنوباً وفي مواقع متفرقة، وصيانة طريق دمشق - أوتوستراط القديم من قوس نبع الفوار حتى دوار ماعص وتركيب حواجز آسان من مفرق كوم محيرس حتى مفرق النورية، وصيانة أوتوستراط حلب - دمشق فرعي (النهاب وإيباب) من العقدة صفر إلى حدود محافظة حلب مع إلب، وصيانة طريق دير الزور - الرقة شامية مواقع متفرقة من النقطة الكيلومترية /٥٠٠٣٤/ حتى حدود المحافظة باعتبار نقطة الصفر دوار الفرسان، والصيانة الدورية على

طريق دمشق السويدياء الجديد ومواقع متفرقة /قطعة الصفر جسر سليم/، وكذلك صيانة طريق أوتوستراط دمشق - الحدود الأردنية (المسرب الغربي) من الحدود الإدارية لمحافظة درعا شمالاً وحتى جسر محجة المهديم جنوباً وفي مواقع متفرقة، وصيانة طريق دمشق - أوتوستراط القديم من قوس نبع الفوار حتى دوار ماعص وتركيب حواجز آسان من مفرق كوم محيرس حتى مفرق النورية، وصيانة أوتوستراط حلب - دمشق فرعي (النهاب وإيباب) من العقدة صفر إلى حدود محافظة حلب مع إلب، وصيانة طريق دير الزور - الرقة شامية مواقع متفرقة من النقطة الكيلومترية /٥٠٠٣٤/ حتى حدود المحافظة باعتبار نقطة الصفر دوار الفرسان، والصيانة الدورية على

طريق دمشق السويدياء الجديد ومواقع متفرقة /قطعة الصفر جسر سليم/، وكذلك صيانة طريق أوتوستراط دمشق - الحدود الأردنية (المسرب الغربي) من الحدود الإدارية لمحافظة درعا شمالاً وحتى جسر محجة المهديم جنوباً وفي مواقع متفرقة، وصيانة طريق دمشق - أوتوستراط القديم من قوس نبع الفوار حتى دوار ماعص وتركيب حواجز آسان من مفرق كوم محيرس حتى مفرق النورية، وصيانة أوتوستراط حلب - دمشق فرعي (النهاب وإيباب) من العقدة صفر إلى حدود محافظة حلب مع إلب، وصيانة طريق دير الزور - الرقة شامية مواقع متفرقة من النقطة الكيلومترية /٥٠٠٣٤/ حتى حدود المحافظة باعتبار نقطة الصفر دوار الفرسان، والصيانة الدورية على

طريق دمشق السويدياء الجديد ومواقع متفرقة /قطعة الصفر جسر سليم/، وكذلك صيانة طريق أوتوستراط دمشق - الحدود الأردنية (المسرب الغربي) من الحدود الإدارية لمحافظة درعا شمالاً وحتى جسر محجة المهديم جنوباً وفي مواقع متفرقة، وصيانة طريق دمشق - أوتوستراط القديم من قوس نبع الفوار حتى دوار ماعص وتركيب حواجز آسان من مفرق كوم محيرس حتى مفرق النورية، وصيانة أوتوستراط حلب - دمشق فرعي (النهاب وإيباب) من العقدة صفر إلى حدود محافظة حلب مع إلب، وصيانة طريق دير الزور - الرقة شامية مواقع متفرقة من النقطة الكيلومترية /٥٠٠٣٤/ حتى حدود المحافظة باعتبار نقطة الصفر دوار الفرسان، والصيانة الدورية على

طريق دمشق السويدياء الجديد ومواقع متفرقة /قطعة الصفر جسر سليم/، وكذلك صيانة طريق أوتوستراط دمشق - الحدود الأردنية (المسرب الغربي) من الحدود الإدارية لمحافظة درعا شمالاً وحتى جسر محجة المهديم جنوباً وفي مواقع متفرقة، وصيانة طريق دمشق - أوتوستراط القديم من قوس نبع الفوار حتى دوار ماعص وتركيب حواجز آسان من مفرق كوم محيرس حتى مفرق النورية، وصيانة أوتوستراط حلب - دمشق فرعي (النهاب وإيباب) من العقدة صفر إلى حدود محافظة حلب مع إلب، وصيانة طريق دير الزور - الرقة شامية مواقع متفرقة من النقطة الكيلومترية /٥٠٠٣٤/ حتى حدود المحافظة باعتبار نقطة الصفر دوار الفرسان، والصيانة الدورية على

طريق دمشق السويدياء الجديد ومواقع متفرقة /قطعة الصفر جسر سليم/، وكذلك صيانة طريق أوتوستراط دمشق - الحدود الأردنية (المسرب الغربي) من الحدود الإدارية لمحافظة درعا شمالاً وحتى جسر محجة المهديم جنوباً وفي مواقع متفرقة، وصيانة طريق دمشق - أوتوستراط القديم من قوس نبع الفوار حتى دوار ماعص وتركيب حواجز آسان من مفرق كوم محيرس حتى مفرق النورية، وصيانة أوتوستراط حلب - دمشق فرعي (النهاب وإيباب) من العقدة صفر إلى حدود محافظة حلب مع إلب، وصيانة طريق دير الزور - الرقة شامية مواقع متفرقة من النقطة الكيلومترية /٥٠٠٣٤/ حتى حدود المحافظة باعتبار نقطة الصفر دوار الفرسان، والصيانة الدورية على

طريق دمشق السويدياء الجديد ومواقع متفرقة /قطعة الصفر جسر سليم/، وكذلك صيانة طريق أوتوستراط دمشق - الحدود الأردنية (المسرب الغربي) من الحدود الإدارية لمحافظة درعا شمالاً وحتى جسر محجة المهديم جنوباً وفي مواقع متفرقة، وصيانة طريق دمشق - أوتوستراط القديم من قوس نبع الفوار حتى دوار ماعص وتركيب حواجز آسان من مفرق كوم محيرس حتى مفرق النورية، وصيانة أوتوستراط حلب - دمشق فرعي (النهاب وإيباب) من العقدة صفر إلى حدود محافظة حلب مع إلب، وصيانة طريق دير الزور - الرقة شامية مواقع متفرقة من النقطة الكيلومترية /٥٠٠٣٤/ حتى حدود المحافظة باعتبار نقطة الصفر دوار الفرسان، والصيانة الدورية على

طريق دمشق السويدياء الجديد ومواقع متفرقة /قطعة الصفر جسر سليم/، وكذلك صيانة طريق أوتوستراط دمشق - الحدود الأردنية (المسرب الغربي) من الحدود الإدارية لمحافظة درعا شمالاً وحتى جسر محجة المهديم جنوباً وفي مواقع متفرقة، وصيانة طريق دمشق - أوتوستراط القديم من قوس نبع الفوار حتى دوار ماعص وتركيب حواجز آسان من مفرق كوم محيرس حتى مفرق النورية، وصيانة أوتوستراط حلب - دمشق فرعي (النهاب وإيباب) من العقدة صفر إلى حدود محافظة حلب مع إلب، وصيانة طريق دير الزور - الرقة شامية مواقع متفرقة من النقطة الكيلومترية /٥٠٠٣٤/ حتى حدود المحافظة باعتبار نقطة الصفر دوار الفرسان، والصيانة الدورية على

طريق دمشق السويدياء الجديد ومواقع متفرقة /قطعة الصفر جسر سليم/، وكذلك صيانة طريق أوتوستراط دمشق - الحدود الأردنية (المسرب الغربي) من الحدود الإدارية لمحافظة درعا شمالاً وحتى جسر محجة المهديم جنوباً وفي مواقع متفرقة، وصيانة طريق دمشق - أوتوستراط القديم من قوس نبع الفوار حتى دوار ماعص وتركيب حواجز آسان من مفرق كوم محيرس حتى مفرق النورية، وصيانة أوتوستراط حلب - دمشق فرعي (النهاب وإيباب) من العقدة صفر إلى حدود محافظة حلب مع إلب، وصيانة طريق دير الزور - الرقة شامية مواقع متفرقة من النقطة الكيلومترية /٥٠٠٣٤/ حتى حدود المحافظة باعتبار نقطة الصفر دوار الفرسان، والصيانة الدورية على

طريق دمشق السويدياء الجديد ومواقع متفرقة /قطعة الصفر جسر سليم/، وكذلك صيانة طريق أوتوستراط دمشق - الحدود الأردنية (المسرب الغربي) من الحدود الإدارية لمحافظة درعا شمالاً وحتى جسر محجة المهديم جنوباً وفي مواقع متفرقة، وصيانة طريق دمشق - أوتوستراط القديم من قوس نبع الفوار حتى دوار ماعص وتركيب حواجز آسان من مفرق كوم محيرس حتى مفرق النورية، وصيانة أوتوستراط حلب - دمشق فرعي (النهاب وإيباب) من العقدة صفر إلى حدود محافظة حلب مع إلب، وصيانة طريق دير الزور - الرقة شامية مواقع متفرقة من النقطة الكيلومترية /٥٠٠٣٤/ حتى حدود المحافظة باعتبار نقطة الصفر دوار الفرسان، والصيانة الدورية على

طريق دمشق السويدياء الجديد ومواقع متفرقة /قطعة الصفر جسر سليم/، وكذلك صيانة طريق أوتوستراط دمشق - الحدود الأردنية (المسرب الغربي) من الحدود الإدارية لمحافظة درعا شمالاً وحتى جسر محجة المهديم جنوباً وفي مواقع متفرقة، وصيانة طريق دمشق - أوتوستراط القديم من قوس نبع الفوار حتى دوار ماعص وتركيب حواجز آسان من مفرق كوم محيرس حتى مفرق النورية، وصيانة أوتوستراط حلب - دمشق فرعي (النهاب وإيباب) من العقدة صفر إلى حدود محافظة حلب مع إلب، وصيانة طريق دير الزور - الرقة شامية مواقع متفرقة من النقطة الكيلومترية /٥٠٠٣٤/ حتى حدود المحافظة باعتبار نقطة الصفر دوار الفرسان، والصيانة الدورية على

طريق دمشق السويدياء الجديد ومواقع متفرقة /قطعة الصفر جسر سليم/، وكذلك صيانة طريق أوتوستراط دمشق - الحدود الأردنية (المسرب الغربي) من الحدود الإدارية لمحافظة درعا شمالاً وحتى جسر محجة المهديم جنوباً وفي مواقع متفرقة، وصيانة طريق دمشق - أوتوستراط القديم من قوس نبع الفوار حتى دوار ماعص وتركيب حواجز آسان من مفرق كوم محيرس حتى مفرق النورية، وصيانة أوتوستراط حلب - دمشق فرعي (النهاب وإيباب) من العقدة صفر إلى حدود محافظة حلب مع إلب، وصيانة طريق دير الزور - الرقة شامية مواقع متفرقة من النقطة الكيلومترية /٥٠٠٣٤/ حتى حدود المحافظة باعتبار نقطة الصفر دوار الفرسان، والصيانة الدورية على

طريق دمشق السويدياء الجديد ومواقع متفرقة /قطعة الصفر جسر سليم/، وكذلك صيانة طريق أوتوستراط دمشق - الحدود الأردنية (المسرب الغربي) من الحدود الإدارية لمحافظة درعا شمالاً وحتى جسر محجة المهديم جنوباً وفي مواقع متفرقة، وصيانة طريق دمشق - أوتوستراط القديم من قوس نبع الفوار حتى دوار ماعص وتركيب حواجز آسان من مفرق كوم محيرس حتى مفرق النورية، وصيانة أوتوستراط حلب - دمشق فرعي (النهاب وإيباب) من العقدة صفر إلى حدود محافظة حلب مع إلب، وصيانة طريق دير الزور - الرقة شامية مواقع متفرقة من النقطة الكيلومترية /٥٠٠٣٤/ حتى حدود المحافظة باعتبار نقطة الصفر دوار الفرسان، والصيانة الدورية على

طريق دمشق السويدياء الجديد ومواقع متفرقة /قطعة الصفر جسر سليم/، وكذلك صيانة طريق أوتوستراط دمشق - الحدود الأردنية (المسرب الغربي) من الحدود الإدارية لمحافظة درعا شمالاً وحتى جسر محجة المهديم جنوباً وفي مواقع متفرقة، وصيانة طريق دمشق - أوتوستراط القديم من قوس نبع الفوار حتى دوار ماعص وتركيب حواجز آسان من مفرق كوم محيرس حتى مفرق النورية، وصيانة أوتوستراط حلب - دمشق فرعي (النهاب وإيباب) من العقدة صفر إلى حدود محافظة حلب مع إلب، وصيانة طريق دير الزور - الرقة شامية مواقع متفرقة من النقطة الكيلومترية /٥٠٠٣٤/ حتى حدود المحافظة باعتبار نقطة الصفر دوار الفرسان، والصيانة الدورية على

طريق دمشق السويدياء الجديد ومواقع متفرقة /قطعة الصفر جسر سليم/، وكذلك صيانة طريق أوتوستراط دمشق - الحدود الأردنية (المسرب الغربي) من الحدود الإدارية لمحافظة درعا شمالاً وحتى جسر محجة المهديم جنوباً وفي مواقع متفرقة، وصيانة طريق دمشق - أوتوستراط القديم من قوس نبع الفوار حتى دوار ماعص وتركيب حواجز آسان من مفرق كوم محيرس حتى مفرق النورية، وصيانة أوتوستراط حلب - دمشق فرعي (النهاب وإيباب) من العقدة صفر إلى حدود محافظة حلب مع إلب، وصيانة طريق دير الزور - الرقة شامية مواقع متفرقة من النقطة الكيلومترية /٥٠٠٣٤/ حتى حدود المحافظة باعتبار نقطة الصفر دوار الفرسان، والصيانة الدورية على

طريق دمشق السويدياء الجديد ومواقع متفرقة /قطعة الصفر جسر سليم/، وكذلك صيانة طريق أوتوستراط دمشق - الحدود الأردنية (المسرب الغربي) من الحدود الإدارية لمحافظة درعا شمالاً وحتى جسر محجة المهديم جنوباً وفي مواقع متفرقة، وصيانة طريق دمشق - أوتوستراط القديم من قوس نبع الفوار حتى دوار ماعص وتركيب حواجز آسان من مفرق كوم محيرس حتى مفرق النورية، وصيانة أوتوستراط حلب - دمشق فرعي (النهاب وإيباب) من العقدة صفر إلى حدود محافظة حلب مع إلب، وصيانة طريق دير الزور - الرقة شامية مواقع متفرقة من النقطة الكيلومترية /٥٠٠٣٤/ حتى حدود المحافظة باعتبار نقطة الصفر دوار الفرسان، والصيانة الدورية على

طريق دمشق السويدياء الجديد ومواقع متفرقة /قطعة الصفر جسر سليم/، وكذلك صيانة طريق أوتوستراط دمشق - الحدود الأردنية (المسرب الغربي) من الحدود الإدارية لمحافظة درعا شمالاً وحتى جسر محجة المهديم جنوباً وفي مواقع متفرقة، وصيانة طريق دمشق - أوتوستراط القديم من قوس نبع الفوار حتى دوار ماعص وتركيب حواجز آسان من مفرق كوم محيرس حتى مفرق النورية، وصيانة أوتوستراط حلب - دمشق فرعي (النهاب وإيباب) من العقدة صفر إلى حدود محافظة حلب مع إلب، وصيانة طريق دير الزور - الرقة شامية مواقع متفرقة من النقطة الكيلومترية /٥٠٠٣٤/ حتى حدود المحافظة باعتبار نقطة الصفر دوار الفرسان، والصيانة الدورية على

طريق دمشق السويدياء الجديد ومواقع متفرقة /قطعة الصفر جسر سليم/، وكذلك صيانة طريق أوتوستراط دمشق - الحدود الأردنية (المسرب الغربي) من الحدود الإدارية لمحافظة درعا شمالاً وحتى جسر محجة المهديم جنوباً وفي مواقع متفرقة، وصيانة طريق دمشق - أوتوستراط القديم من قوس نبع الفوار حتى دوار ماعص وتركيب حواجز آسان من مفرق كوم محيرس حتى مفرق النورية، وصيانة أوتوستراط حلب - دمشق فرعي (النهاب وإيباب) من العقدة صفر إلى حدود محافظة حلب مع إلب، وصيانة طريق دير الزور - الرقة شامية مواقع متفرقة من النقطة الكيلومترية /٥٠٠٣٤/ حتى حدود المحافظة باعتبار نقطة الصفر دوار الفرسان، والصيانة الدورية على



لفقدان مستلزمات الصيانة واللجوء إلى «الترقيع»!

كهرباء حلب لا تستجيب لبلاغات أعطال الشبكة ومستودعاتها فارغة!!

حلب - خالد زركلو

تباطأت وتيرة إصلاح أعطال الشبكة الكهربائية في مدينة حلب مع زيادة الضغط عليها نتيجة الحملات الزائدة في مثل هذه الفترة من السنة، وفي ظل عدم قدرة عمال الصيانة على إصلاح الأعطال بسبب خلو مستودعات شركة كهرباء حلب من مستلزمات الصيانة. وتراجعت قدرة مكاتب طوارئ الكهرباء في مدينة حلب، وهي: الجميلية والعرقوب والبريمون والحمدانية، على إصلاح أعطال الشبكة الكهربائية المتكررة، إلى أدنى مستوى لها، مقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضي، ما ترك أثراً سلبياً في المشتركين، مع انخفاض درجات الحرارة وحاجتهم إلى الكهرباء لاستخدامها في أغراض التدفئة، على الرغم من ارتفاع معدل تقنين التيار الكهربائي لتتجاوز ٢٠ ساعة يومياً.

وكشف مهندس صيانة في أحد مكاتب طوارئ الكهرباء لـ«الوطن»، بأن مستودعات المكاتب فارغة من معدات صيانة الشبكة الكهربائية التي زادت أعطالها أخيراً نتيجة اهتراء أجزاء كبيرة منها في مناطق عديدة ومتفرقة من المدينة، نتيجة قدم الشبكة، وطلب بالإسراع في مد شركة كهرباء حلب باستلزمات الصيانة، ولاسيما الأفراس والأكبال والفواصل، وغيرها. مصدر في مكتب طوارئ البريمون، بين



لـ«الوطن» أن المركز يتلقى ١٥٠ بلاغاً يومياً عن الأعطال، وهو ما يفوق طاقة عمال صيانة الأعطال بالعمال المتواجدين في ظل فقدان الكثير من معدات الصيانة اللازمة لسد حاجة أعطال الشبكة في أحياء غرب المدينة، وتعدت شكوى تلقفها «الوطن» أن إصلاح أعطال الكهرباء من ورش الصيانة، بناء

حلب توقع لـ«الوطن» أن تشهد الفترة القريبة المقبلة تحسناً ملحوظاً في إمداد الشركة بمستلزمات الصيانة اللازمة لتحسين وضع التيار الكهربائي في المدينة والريف، وبما يعكس على جودة الخدمة، بغض النظر على ساعات تقنين التيار الكهربائي.

وانعكست أعطال الكهرباء على مولدات الأمير للمشتريين في الخدمة «إن راح أصحاب المولدات يبتزونا ويفرضون تسعيرتهم الجائرة من دون وجه حق لتحقيق أرباح خيالية، مع غياب الحاسبة من الجهات المعنية والنقص الكبير في إمدادات الكهرباء إما بسبب التقنين الكبير أو نتيجة أعطال الشبكة أيام عديدة وبشكل متواتر، وصرنا مضطرين لدفع ٧٥ ألف ليرة للأمبر الواحد أسبوعياً، وهو أمر يفوق قدرتنا على الاشتراك بالخدمة»، وفق قول أحد سكان حي حلب الجديدة شمالي لـ«الوطن».

ولعل التحدي الأكبر أمام ورش صيانة الكهرباء، هو اهتراء الكثير من البوسطات المرتفعة الثمن والمغذية بالتيار الكهربائي لأحياء المدينة المختلفة، والتي سرعان ما تحترق أسلاكها وتوصيلاتها بمجرد وصل التيار الكهربائي، ويعود أحد الأسباب في ذلك إلى تقديرة البوسط الواحد لعدد كبير من الأبناء، وبما يفوق طاقته على التحمل، في ظل الاستمرار الكبير للتيار لأغراض التدفئة.

على البلاغات التي يقدمونها لمكاتب الطوارئ، تجري وفق مبدأ «الترقيع»، لا إصلاح الشامل للأعطال. ولذلك، تتكرر الأعطال بشكل مستمر «وما إن يتم إصلاح البوسطات والفازات المتضررة حتى ترجع لسابق عهدها بعد فترة زمنية وجيزة»، وفق قول أحدهم لـ«الوطن». مصدر في الشركة العامة لكهرباء محافظة

مصدر في مكتب طوارئ البريمون، بين